

(١٠٨٣) وعنه (ع) أَنَّهُ سَثَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (ع ج) <sup>(١)</sup> : وَاللَّائِي يَثْسِنَ  
وَنِ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، قَالَ : الرَّبِيبَةُ  
مَا زَادَ عَلَى شَهْرٍ ، فَإِنْ مَضَى لَهَا شَهْرٌ وَلَمْ تَحِضْ وَكَانَتْ فِي حَالٍ مَنْ يَثْسِنُ  
مِنْ الْمَحِيضِ ، اعْتَدْتُ بِالشَّهْرِ . فَإِنْ عَادَ عَلَيْهَا الْحَيْضُ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ  
عِدَّتُهَا كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَعْتَدَّ بِالْأَقْرَاءِ وَتَسْتَأْنِفَ الْعِدَّةَ . وَإِنْ حَاضَتْ حِيضَةً أَوْ  
حِيضَتَيْنِ ثُمَّ صَارَتْ مِنَ الْمُؤَيَّسَاتِ اسْتَأْنَفَتِ الْعِدَّةَ بِالشَّهْرِ . وَإِنْ طَلَّقَ  
رَجُلٌ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ ، اسْتَقْبَلَتِ الْعِدَّةَ مِنْ يَوْمِ مَوْتِهِ  
وَاعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا . لِأَنَّهَا قَدْ دَخَلَتْ فِي حَكْمِ ثَانٍ قَبْلَ أَنْ  
تَخْرَجَ مِنَ الْحَكْمِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ .

(١٠٨٤) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ رَاجَعَهَا ثُمَّ  
طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا ، لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ الْآخَرُ .

(١٠٨٥) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : تَعْتَدُّ الْمَطْلُوقَةُ مِنَ الْيَوْمِ  
الَّذِي تُطَلِّقُ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّلَاقَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي قُبُلِ الْعِدَّةِ .

(١٠٨٦) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : الْخُلْعُ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ . وَتَعْتَدُّ الْمُخْتَلَعَةُ فِي  
بَيْتِهَا كَمَا تَعْتَدُّ الْمَطْلُوقَةُ . إِلَّا أَنَّهُ لَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا إِلَّا بِرِضَاهَا ، فَإِنْ اتَّفَقَا  
عَلَى الرَّجْعَةِ ، عَقْدًا نِكَاحًا مُسْتَقْبَلًا .

(١٠٨٧) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) أَنَّهُمَا قَالَا : أُمُّ الْوَلَدِ إِذَا  
مَاتَ عَنْهَا سَيِّدُهَا ، تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا . وَإِنْ أَعْتَقَهَا اعْتَدَّتْ عِدَّةَ  
الْمَطْلُوقَةِ .

(١٠٨٨) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) وَأَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) أَنَّهُمْ قَالُوا :  
تَعْتَدُّ الْحُرَّةُ مِنْ زَوْجِهَا الْعَبْدِ فِي الطَّلَاقِ وَالْوَفَاةِ كَمَا تَعْتَدُّ مِنَ الْحُرِّ ، وَكَذَلِكَ